[93] والخزرج، تعلمون ما تقدمون عليه ؟ إنما تقدمون على حرب الاحمر والابيض، وعلى حرب ملوك الدنيا، فإن علمتم أنه إذا أصابتكم المصيبة في أنفسكم خذلتموه وتركتموه، فلا تغروه، فإن رسول ا صلى ا عليه وآله وإن كان قومه خالفوه، فهو في عزه ومنعة. فقال عبد ا بن حرام، وأسعد بن زرارة، وأبو الهيثم بن التيهان (1): مالك وللكلام ؟ يا رسول ا صلى ا عليه وآله، بل دمنا بدمك، وأنفسنا بنفسك، فاشترط لربك ولنفسك ما شئت. فقال رسول ا: اخرجوا إلي منكم اثني عشر نقيبا، يكفلون عليكم بذلك، كما أخذ موسى من بني إسرائيل اثني عشر نقيبا، فقالوا: اختر من شئت، فأشار جبرئيل عليه السلام إليهم، فقال: هذا نقيب، وهذا نقيب، حتى اختار تسعة من الخزرج، وهم: أسعد بن زرارة، والبراء بن معرور، وعبد ا بن حزام أبو جابر بن عبد ا، ورافع بن مالك (2)، وسعد بن عبادة (3)، والمنذر بن عمرو (4)، وعبد ا بن رواحة (5)، وسعد بن الربيع (6)، وعبادة بن الصامت (7)، وثلاثة من الاوس، وهم: أبو الهيثم بن التهيان،

---

(1) أبو الهيثم بن التيهان: مالك بن التيهان بن مالك، شهد بيعة العقبة الاولى والثانية، قيل: إنه أول من بايع النبي صلى ا عليه وآله ليلة العقبة، شهد بدرا والمشاهد كلها، توفي سنة (20) أو (21). (2) رافع بن مالك: بن العجلان بن عمرو الخزرجي نقيب بدري شهد العقبتين. (3) سعد بن عبادة بن دليم (بالتصغير) بن حارثة الخزرجي أحد الاجواد مات بأرض الشام سنة (15) أو (11). (4) المنذر بن عمرو: بن خنيس الخزرجي. شهد بدرا وأحدا واستشهد يوم بئر معونة أميرا لرسول ا صلى ا عليه وآله. (5) عبد ا بن رواحة: بن ثعلبة الخزرجي شهد بدرا وأحدا واستشهد في مؤتة سنة (7). (6) سعد بن الربيع: بن عمرو الخزرجي شهد بدرا واستشهد في أحد سنة (3). (7) عبادة بن الصامت: بن قيس بن أصرم، شهد العقبات الثلاث وشهد بدرا والمشاهد كلها، ووجهه عمر إلى الشام قاضيا ومعلما فأقام بحمص، ثم انتقل إلى فلسطين، ومات بها سنة (34). (*)